فاعلية العلاج الجماعى السيكوديناميى مقارنةً بالعلاج المعرفى فى تعديل السلوك اللا توافقى لدى عينة من الأحداث الجانحين(*)

حسام الوسيمى(**)

مقدمة

يُعد جُناح الأحداث مشكلة خطيرة ومُعوِقة لتحقيق التوظيف الأمثل للقوة البشرية من المراهقين، حيث إن انحراف الأحداث يعنى إهدارًا لهذه الثروة البشرية والقوة الكامنة، بل وتحويلها إلى قوة مُقيِدة ومُعيقة لتقدم المجتمع، فالحدث المُنحرف اليوم هو مجرم الغد، والذى سيُخلف وراءَهُ عددًا من الضحايا، وهذا إذا لم تتم عملية علاجه، وتحويلَهُ إلى مواطن صالح ومفيد لمجتمعه.

وقد أكدت الدراسات النفسية من مختلف المدارس والتوجهات النظرية أن الأحداث الجانحين يتميزون بسمات شخصية خاصة تختلف عنها لدى الأسوياء، إذ أن هناك عوامل نفسية تتفاعل مع عوامل أخرى – بيولوجية واجتماعية واقتصادية...– تسهم فى تكوين الشخصية الجانحة، كما تؤدى العقوبات السالبة للحرية التى تقع على الأحداث الجانحين – بإيداعهم فى دور رعاية الأحداث– إلى ظهور وتفاقم العديد من المشكلات النفسية والسلوكية لديهم؛ لذا فالأحداث الجانحون المودعون بدور الرعاية بحاجة إلى تدخلات

---

* ملخص رسالة دكتوراه فى الآداب، إشراف أ. د. نيفين زيور، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠١٥.

** باحث، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، قسم بحوث المجتمعات الحضرية والمدن الجديدة.

علاجية وتأهيلية تسهم فى علاج مظاهر السلوك اللاتوافقى لديهم ليتأهلوا للعودة للمجتمع كأفراد صالحين، وتقلل من فرص العود للجريمة لديهم مستقبلًا، وتتضمن هذه التدخلات تلك الخاصة بالجوانب النفسية وكذلك التدخلات الاجتماعية والطبية والتربوية والمهنية، وتهتم الدراسة الحالية بالتدخلات النفسية بصفة خاصة – بحكم التخصص – ولا يعنى ذلك إغفال أهمية أنواع التدخلات وبرامج التأهيل الأخرى، أو الاستغناء عنها.

وتبرز أهمية علاج الأحداث الجانحين لما له من مردوداتٍ إيجابية على عدة مستويات، من حيث تحقيق الفائدة للأحداث أنفسهم، ووقايتهم من الانخراط فى الجريمة مستقبلًا، كذلك للمجتمع من حيث استغلال قواه المُهدَرة والمُعطِلة فى البناء والتنمية، وكذلك فى الوقاية من الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية التى تقع على ضحايا الجرائم، والحد من التكاليف المرتفعة للجريمة، والتى تشمل تكاليف المكافحة والتصدى والمواجهة للجريمة التى تقوم بها الجهات الأمنية، ثم تكاليف التحقيق وأنظمة التقاضى، وأخيرًا تكاليف المعاملة الجنائية.

أهمية الدراسة

أولًا: الأهمية النظرية

١- تساعد الدراسة الحالية على فهم وتحليل ظاهرة جناح الأحداث من منظور سيكولوجى، وهى مشكلة تعكس باثولوجية اجتماعية خطيرة تهدد الأطفال والمراهقين والذين يمثلون ثروة بشرية لا ينبغى إهدارها.

٢- تشكل الدراسة إضافة للتراث النظرى فيما يتعلق بالمقارنة بين فاعلية كل من العلاج الجماعى السيكوديناميى، والعلاج المعرفى فى تعديل السلوك اللاتوافقى لدى الأحداث الجانحين.

٣- تساعد الدراسة على تقديم المزيد من المعلومات عن ديناميات الجماعات العلاجية، وهو مجال يتسم بالندرة فى التناول فى الكتابات العربية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

١- إعداد برنامج علاجى جماعى سيكوديناميى لتعديل السلوك اللاتوافقى لدى الأحداث الجانحين.

٢- إعداد برنامج علاجى معرفى لتعديل السلوك اللاتوافقى لدى الأحداث الجانحين.

٣- إعداد وتقنين أدوات قياس يمكن استخدامها فى تقييم مدى تقدم الجانحين أو المذنبين لتقييم فاعلية التدخلات المختلفة.

٤- قد تفيد نتائج الدراسة فى تحديد التدخلات العلاجية الملائمة لتعديل السلوك اللاتوافقى لدى الأحداث الجانحين، فإذا ثبتت فاعلية أحد أو كلا البرنامجين العلاجيين يمكن تعميم استخدام الفنيات التى تثبت فاعليتها مع الأحداث الجانحين المودعين بدور الرعاية، وكذلك التركيز على كل جوانب القوة، والجوانب الأكثر تأثيراً فى كلا البرنامجين.

٥- كما يمكن الاستفادة بنتائج هذه الدراسة فى تحديد التدخلات العلاجية الملائمة لحالات أخرى ذات طبيعة مشابهة، مثل حالات السلوك

اللاتوافقى لدى الأطفال والمراهقين المعرضون للجنوح، كنوع من التدخلات الوقائية.

٦- تفيد الدراسة فى توعية العاملين فى مجال رعاية الأحداث بالطرق الملائمة لتعديل السلوك اللاتوافقى لدى الأحداث الجانحين، مما يساعد على نجاح عملية إعادة تأهيلهم وإعادة دمجهم فى المجتمع بعد انقضاء فترة الإيداع بالمؤسسات العقابية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى محاولة الإجابة على السؤال: **ما مدى فاعلية برنامج علاجى جماعى سيكودينامى مقارنة ببرنامج علاجى معرفى فى تعديل السلوك اللاتوافقى لدى عينة من الأحداث الجانحين المودعين بدور رعاية الأحداث؟** ويتضمن السؤال الرئيسى مجموعة من **التساؤلات الفرعية**، وهى:

١- ما طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة: السلوك اللاتوافقى والتفكير الإجرامى وصعوبات تنظيم الانفعالات لدى الأحداث الجانحين؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة بين مجموعات الدراسة قبل تنفيذ البرنامجين العلاجيين فى مستويات السلوك اللاتوافقى والتفكير الإجرامى وصعوبات تنظيم الانفعالات؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة لدى مجموعة البرنامج العلاجى الجماعى السيكودينامى قبل وبعد تطبيق البرنامج العلاجى فى مستويات السلوك اللاتوافقى والتفكير الإجرامى وصعوبات تنظيم الانفعالات؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة لدى مجموعة البرنامج العلاجى المعرفى قبل وبعد تطبيق البرنامج العلاجى فى مستويات السلوك اللاتوافقى والتفكير الإجرامى وصعوبات تنظيم الانفعالات؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة بين مجموعة البرنامج العلاجى الجماعى السيكودينامى والمجموعة الضابطة على القياس البعدى فى مستويات السلوك اللاتوافقى والتفكير الإجرامى وصعوبات تنظيم الانفعالات؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة بين مجموعة البرنامج العلاجى المعرفى والمجموعة الضابطة على القياس البعدى فى مستويات السلوك اللاتوافقى والتفكير الإجرامى وصعوبات تنظيم الانفعالات؟

٧- هل توجد فروق ذات دلالة بين كل من: مجموعة البرنامج العلاجى الجماعى السيكودينامى ومجموعة البرنامج العلاجى المعرفى، بعد تطبيق كلا البرنامجين العلاجيين فى مستويات السلوك اللاتوافقى والتفكير الإجرامى وصعوبات تنظيم الانفعالات؟

٨- هل توجد فروق بين القياسين البعدى والتتبعى لدى كل من مجموعة البرنامج العلاجى السيكودينامى ومجموعة البرنامج العلاجى المعرفى على مقياس السلوك اللاتوافقى، ومقياس التفكير الإجرامى، ومقياس صعوبات تنظيم الانفعالات؟

مفاهيم الدراسة

١- السلوك اللاتوافقى (اللاتكيفى)

يشمل السلوك اللاتوافقى "أفعالًا لا تساعد الفرد على مواجهة المتطلبات العملية للحياة، ولكنها قد تحقق له إشباعًا مؤقتًا أو تخلصه من التوتر. وهذا السلوك

غير التوافقي إذا استمر على الرغم من تحقيقه إشباعًا مؤقتًا يؤدى إلى زيادة التوتر"[١].

وتعرفه "نفين صابر" بأنه يشمل "تلك الأنماط السلوكية غير المرغوبة اجتماعيا التى تصدر عن الطفل المعرض للانحراف سواء كانت هذه الأنماط تصدر منه بشكل دائم متكرر أو أحيانا فى العديد من المواقف والتى تعوقه عن التوافق مع الآخرين ويترتب عليها نتائج غير مرغوبة للآخرين من حوله"[٢].

٢- جناح الأحداث Juvenile Delinquency

يعبر مفهوم جناح الأحداث عن "سلوك غير مشروع يصدر عن حدث، بما فى ذلك السلوك الذي يعتبر إجراميًا لو صدر عن راشد. ومن أمثلة ذلك الهروب، والسرقات الصغيرة، وسرقة السيارات، والاغتصاب، وتعاطي المخدرات... الخ. والأسباب الرئيسية لجناح الأحداث فيما يبدو هي البيئة الأسرية (كالأسرة المتصدعة، وانخفاض المعايير الاجتماعية، وأن يكون الأب سوسيوباثيًا، والمؤثرات المجتمعية (كالعصابات، ووجود ثقافة فرعية إجرامية، أو ثقافة فرعية للمخدرات). وجناح الأحداث ظاهرة تتواجد فى المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة، فهي ليست حكرًا على مستوى معين أو طبقة بعينها"[٣].

ويعرف فرج طه جناح الأحداث بأنه "سلوك خارج على القانون يقوم به صغار السن كالتشرد والسرقة وجرائم المخدرات ومختلف الجرائم التى يعاقب عليها الكبار ويجرمون... وتختلف أنواع السلوك والانحرافات التى تتضمنها تشريعات جناح الأحداث من مجتمع لآخر، وفق ظروف كل مجتمع وأعرافه ومُثله وقيمه الاجتماعية والخلقية، وقوانينه التجريمية، وما يبيحه وما يحرمه من أنشطة مختلفة... وتخصص معظم المجتمعات هيئات خاصة لمحاكمة

الأحداث الجانحين، وإصلاحيات خاصة بهم، ومؤسسات لرعايتهم وتعليمهم وتدريبهم وإرشادهم وعلاجهم[٤].

٣- العلاج الجماعى السيكوديناميى Group Psychodynamic Therapy

توجد العديد من نماذج العلاجات الجماعية القائمة على السيكودينامية Psychodynamically Oriented Group Therapy (POGT)، والتى تختلف فيما بينها وفق عدة خصائص مثل: محور التركيز هل هو على التفسير أم التركيز على توجيه الدعم، والبنية (مثل الاختلاف فى مدة العلاج)، والأهداف، وطريقة تكوين المجموعة العلاجية[٥].

ويعتمد العلاج الجماعى السيكوديناميى على مفاهيم التحليل النفسى، ويتشابه مع العلاج النفسى الجماعى التحليلى أو التحليل النفسى الجماعى، إلا أن العلاج الجماعى السيكوديناميى يختلف عن التحليل النفسى الفردى فى أنه لا يتعامل مع الجماعة بوصفها مجموعة من الأفراد فقط، وإنما يهتم بدراسة ديناميات الجماعة وخصائصها ونموها والتفاعلات التى تحدث داخلها، واستخدام هذه الديناميات والتفاعلات لصالح عملية العلاج، كما أنه شكل أقل كثافة بالمقارنة بالتحليل النفسى الكلاسيكى، حيث يقل عدد جلسات العلاج فمثلًا: يأتى المريض للعلاج مرة واحدة أسبوعيًا بدلًا من ٣ إلى ٥ مرات أسبوعيا كما فى التحليل النفسى الكلاسيكى.

٤- العلاج المعرفى Cognitive Therapy

يشمل العلاج المعرفى "مجموعة المدارس العلاجية التى تتفق على فكرة أن العلاج الناجح يجب أن يكون مصحوبًا بتحسن فى طريقة التفكير والإدراك[٦].

ويستمد هذا الأسلوب العلاجي جذوره من أعمال آرون بيك في الستينيات على مرضى الاكتئاب، والتى تزامنت معها أعمال إليس، ويركز كل من بيك وإليس على أفكار واعتقادات المريض، حيث يستند نموذجاهما على مبدأ أساسي يتمثل في أن المعارف الخاطئة أو المشوهة هي التي تسبب الاضطرابات المعرفية والسلوكية(٧).

ويعرف العلاج المعرفى بأنه "شكل من أشكال العلاج النفسى يقوم على فكرة أن الطريقة التى يبني أو يشكل بها الفرد خبراته ويفسرها تحدد السلوك التالى ومزاجه، فالرؤية السالبة والتفكير السالب يؤدى إلى مشاعر وأنماط سلوكية سالبة، وتغيير الطريقة التى يتصور بها الفرد الأشياء هو محور الإجراء العلاجى"(٨).

٥- التفكير الإجرامى Criminal Thinking

يُعرف التفكير الإجرامى بأنه معرفة مصممة لبدء أو مواصلة انتهاك معتاد لقواعد ومبادئ وقوانين تم إقرارها من قبل هيئة تشريعية حاكمة، وهو شرط ضروري ولكنه غير كافٍ للسلوك الإجرامى.

٦- صعوبات تنظيم الانفعالات Difficulties in Emotion Regulation:

تتضمن صعوبات تنظيم الانفعالات عددًا من جوانب سوء تنظيم الوجدانات، والتى تتضمن: رفض الاستجابات الانفعالية أى وجود ميل لدى الفرد لأن يكوِّن ردود فعل ثانوية سلبية تجاه مشاعره السلبية، أو استجابات عدم تقبل الخبرات الضاغطة، والصعوبات في ممارسة سلوك موجه بهدف، والصعوبات في التركيز وإنجاز المهام عند المعاناة من مشاعر سلبية، وصعوبات السيطرة على

الانفعالات والصعوبات فى التحكم والسيطرة على السلوك عند المعاناة من مشاعر سلبية، ونقص الوعى الوجدانى والميل إلى عدم الاعتراف والتقبل للمشاعر، وعدم الاهتمام ونقص الوعى بالاستجابات الوجدانية، ومحدودية استراتيجيات تنظيم الانفعالات واعتقاد الفرد بضعف إمكاناته وقدراته على تنظيم انفعالاته بشكل فعال فى حالة ما إذا كان متضايقًا، والافتقار إلى الوضوح الوجدانى والنقص فى معرفة الأفراد بالمشاعر التى يخبرونها وعدم وضوحها بالنسبة لهم.

المنهج و الإجراءات

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج التجريبى وتستخدم تصميمَيّ المجموعة الواحدة والمجموعات المتكافئة، وقد تم تقنين أدوات البحث على **عينةٍ استطلاعية** تضمنت عدد ثمانين مبحوثًا من الأحداث الجانحين المودعين بالمؤسسة العقابية للأحداث بالمرج، وتم سحب عينة الدراسة الأساسية منها. وتكونت **العينة الأساسية** من عدد ٢٧ حدثًا من الأحداث الجانحين المودعين بالمؤسسة العقابية للأحداث بالمرج. وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات: المجموعة التجريبية الأولى: وهي التى تم تطبيق البرنامج العلاجى الجماعى السيكودينامى عليها، وعددهم سبعة مبحوثين، والمجموعة التجريبية الثانية: وهي التى تم تطبيق البرنامج العلاجى المعرفى عليها، وعددهم عشرة مبحوثين، والمجموعة الضابطة: والتى يتم المقارنة بينها وبين المجموعتين التجريبيتين، وعددهم عشرة مبحوثين، وتم استخدام الأدوات التالية:

١ – مقياس السلوك اللاتوافقى للمراهقين نزلاء مؤسسات الرعاية الاجتماعية (إعداد الباحث).

٢ – مقياس جامعة تكساس كريستيان للتفكير الإجرامى (تعريب وتقنين الباحث).

Texas Christian University Criminal Thinking Scales TCU (CTS)

٣ – مقياس صعوبات تنظيم الانفعالات[٩] إعداد Gratz, K.L. & Roemer (تعريب وتقنين الباحث).

٤ – اختبار تفهم الموضوع (TAT)، وقد تم تطبيقه على حالتين من مجموعة البرنامج العلاجى السيكودينامى.

٥ – برنامج جماعى سيكودينامى لتعديل السلوك اللاتوافقى لدى الأحداث الجانحين.

٦ – برنامج معرفى لتعديل السلوك اللاتوافقى لدى الأحداث الجانحين.

نتائج الدراسة

أولًا: توجد علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين كلٍ من: السلوك اللاتوافقى والتفكير الإجرامى، وصعوبات تنظيم الانفعالات، لدى عينة الدراسة من الأحداث الجانحين.

ثانيًا: لا توجد فروق دالة بين مجموعات الدراسة فى القياس القبلى على متغيرات السلوك اللاتوافقى، والتفكير الإجرامى وصعوبات تنظيم الانفعالات، ما يؤكد على تجانس العينة على متغيرات الدراسة.

ثالثًا: وُجدت فروق دالة بين التطبيقين القبلى والبعدى داخل مجموعة البرنامج العلاجى الجماعى السيكودينامى على متغيرات: السلوك الاعتمادى من مقياس السلوك اللاتوافقى، والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإجرامى، وأبعاد التفكير الإجرامى الخاصة بتوجيه القوة، وجمود المشاعر، وانعدام

المسئولية، فى اتجاه التطبيق القبلى، أى أن درجات هذه المتغيرات انخفضت فى التطبيق البعدى عما كانت عليه فى التطبيق القبلى، ما يشير إلى فاعلية جزئية للبرنامج السيكودينامى فى تعديل السلوك اللاتوافقى والتفكير الإجرامى، بينما لم توجد فروق دالة بين التطبيقين القبلى والبعدى على باقى المتغيرات.

رابعًا: وُجدت فروق دالة بين التطبيقين القبلى والبعدى داخل مجموعة البرنامج العلاجى المعرفى على متغيرات: الدرجة الكلية لمقياس السلوك اللاتوافقى، وأبعاد السلوك الانسحابى، والسلوك الاعتمادى، والاضطرابات الأدائية، والسلوك التمردى، والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإجرامى، وأبعاد التفكير الإجرامى الخاصة بالاستحقاق، والتبرير، وتوجيه القوة، بالإضافة إلى بُعد محدودية استراتيجيات تنظيم الانفعالات من مقياس صعوبات تنظيم الانفعالات، فى اتجاه التطبيق القبلى، أى أن درجات هذه المتغيرات انخفضت فى التطبيق البعدى عما كانت عليه فى التطبيق القبلى، ما يشير إلى فاعلية جزئية للبرنامج المعرفى فى تعديل السلوك اللاتوافقى والتفكير الإجرامى وصعوبات تنظيم الانفعالات، بينما لم توجد فروق دالة بين التطبيقين القبلى والبعدى على باقى المتغيرات.

خامسًا: وُجدت فروق دالة بين مجموعة البرنامج العلاجى الجماعى السيكودينامى والمجموعة الضابطة على متغيرات: السلوك الاعتمادى من مقياس السلوك اللاتوافقى، والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإجرامى، وأبعاد التفكير الإجرامى الخاصة بتوجيه القوة، وجمود المشاعر، وانعدام المسئولية، فى اتجاه المجموعة الضابطة، أى أن درجات هذه المتغيرات

انخفضت لدى مجموعة العلاج الجماعى السيكودينامى مقارنةً بالمجموعة الضابطة، ما يشير إلى فاعلية جزئية للبرنامج السيكودينامى فى تعديل السلوك اللاتوافقى والتفكير الإجرامى.

سادسًا: وُجدت فروق دالة بين مجموعة البرنامج العلاجى المعرفى والمجموعة الضابطة على متغيرات: الدرجة الكلية لمقياس السلوك اللاتوافقى، وأبعاد السلوك الانسحابى، والسلوك الاعتمادى، والسلوك التمردى، وأبعاد التفكير الإجرامى الخاصة بالاستحقاق، والتبرير، وتوجيه القوة، بالإضافة إلى بُعد محدودية استراتيجيات تنظيم الانفعالات من مقياس صعوبات تنظيم الانفعالات، فى اتجاه المجموعة الضابطة، أى أن درجات هذه المتغيرات انخفضت لدى مجموعة العلاج المعرفى مقارنةً بالمجموعة الضابطة، ما يشير إلى فاعلية جزئية للبرنامج المعرفى فى تعديل السلوك اللاتوافقى والتفكير الإجرامى وصعوبات تنظيم الانفعالات.

سابعًا: لا توجد فروق دالة بين مجموعتى الدراسة التجريبيتين فى القياس البعدى لكل من: السلوك اللاتوافقى والتفكير الإجرامى وصعوبات تنظيم الانفعالات.

ثامنًا: لا توجد فروق دالة بين التطبيقين البعدى والتتبعي لكلٍ من مجموعة البرنامج العلاجى السيكودينامى ومجموعة البرنامج العلاجى المعرفى على كلٍ من: السلوك اللاتوافقى، والتفكير الإجرامى، وصعوبات تنظيم الانفعالات، ما يشير إلى استمرارية فاعلية كلا البرنامجين على المدى البعيد.

تاسعًا: أوضحت استجابات حالتى الدراسة المتعمقة على اختبار تفهم الموضوع فى القياس البعدى، أنهما تحررا نسبيًا من تثبيتهما على خبراتهما المتعلقة بالجرائم.

- كما أصبح المبحوثان أكثر صلة بواقعهما النفسى، كما ظهر فى تعبيرهما عن مشاعرهما الخاصة بالحزن وحصر الفقدان ومشاعر الذنب، وشدة وصرامة الأنا الأعلى، والعقاب القاسى على الأخطاء.
- كما عبر المبحوثان عن رغبتهما فى كسب تشجيع الآخرين واستحسانهم وأن يكونا محل رغبة الآخرين، والقدرة على تخطى مشكلاتهما، والتى يرون أنها ستنتهى نهايات سعيدة.

الاستخلاصات

ثَبُتت فاعلية كلا البرنامجين الجماعى السيكودينامى والمعرفى فى تعديل كل من السلوك اللاتوافقى والتفكير الإجرامى لدى عينة الدراسة من الأحداث الجانحين، وقد ثبتت فاعلية البرنامج المعرفى فى تعديل بُعد واحد من أبعاد صعوبات تنظيم الانفعالات وهو محدودية استراتيجيات تنظيم الانفعالات، بينما لم تَثبُت فاعلية البرنامج السيكودينامى فى تعديل صعوبات تنظيم الانفعالات لدى عينة الدراسة، كما ثَبُتت استمرارية فاعلية كلا البرنامجين واستمرار أثرهما العلاجى والمكتسبات العلاجية المتحققة منهما على المدى البعيد.

ولم تكن هناك فروق دالة إحصائيًا بين مجموعتى كلا البرنامجين الجماعى السيكودينامى والمعرفى بعد تطبيقهما على كل من السلوك اللاتوافقى والتفكير الإجرامى وصعوبات تنظيم الانفعالات، ما يعنى عدم وجود فروق جوهرية بين فاعلية كلا البرنامجين، رغم وجود بعض الاختلافات النوعية فى آثارهما والتى لم تصل لمستوى الدلالة.

المراجع

١ - جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافى، معجم علم النفس والطب النفسى- الجزء الخامس، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٢، ص ٢٤١١.

٢ - نفين صابر عبد الحكيم السيد: ممارسة العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد لتعديل السلوك اللاتوافقى للأطفال المعرضين للانحراف. مجلة كلية الآداب، بجامعة حلوان، عدد ٢٦، يوليو ٢٠٠٩، ص ٧٠٨.

٣ - جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافى: معجم علم النفس والطب النفسى- الجزء الرابع. دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩١، ص ١٨٥٩.

٤ - فرج عبد القادر طه: موسوعة علم النفس والتحليل النفسى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ص ٤٥٢، ٤٥٣.

5 - William E. Piper, John S. Ogrodniczuk, Scott C. Duncan: Psychodynamically Oriented Group Therapy. (In) Florence W. Kaslow, Jeffrey J. Magnavita: Comprehensive Handbook of Psychotherapy Volume 1 Psychodynamic/Object Relations. John Wiley & Sons Inc, New York, 2002, p. 457.

٦ - عبد الستار إبراهيم وآخرون: العلاج السلوكى للطفل والمراهق، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٩، ص ٣٧٠.

٧ - المرجع السابق، ص ص ٢٢، ٢٣.

٨ - جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافى: معجم علم النفس والطب النفسى- الجزء الثانى. دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٩، ص ٦٤٩.

9 - Gratz, K.L. & Roemer, E. Multidimensional Assessment of Emotion Regulation and Dysregulation: Development, Factor Structure, and Initial Validation of the Difficulties in Emotion Regulation Scale. Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment, 26: 1, 2004, pp. 645- 664.